

## الندوة الثانية:

# الجوائز العربية: الفائزون والأشرف

### إدارة

أمين عام جائزة الأركان العالمية للشعر، المغرب

مركز الفارابي

### المشاركون

سلطنة عمان

جائزة الحارثية

جمهورية مصر العربية

سعيدان المصري

الجمهورية اللبنانية

شوقي بزرج

المملكة العربية السعودية

يوسف الحيمي

# مراد القادري

## أمين عام جائزة الأركان العالمية للشعر، المغرب

شاعر وباحث وناشط ثقافي، من مواليد سنة ١٩٦٥ بمدينة سلا (المملكة المغربية). حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب المغربي الحديث من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس (٢٠١٢). عمل الشاعر مراد القادري مستشارا، مكلفا بالدراسات لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي؛ كما عمل مستشارا لدى وزير الثقافة. وكان عضوا باللجنة الدائمة للثقافة العربية. انتخب في ٩ يوليوز ٢٠١٧ رئيسا لبيت الشعر في المغرب. صدر له من الدواوين الشعرية: حروف الكف، ١٩٩٥، غزير البنات، ٢٠٠٥، طير الله، ٢٠٠٧، طرامواي، ٢٠١٥. تُرجمت قصائده إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والروسية. وصدر له في مجال النقد الأدبي: جمالية الكتابة في القصيدة الزجلية المغربية الحديثة» ٢٠١٢. شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والندوات الثقافية، محليا وعربيا ودوليا.



## جائزة الأركان العالمية للشعر: التجذُّر والامتداد

حدّدت جائزة الأركان العالمية للشعر، منذ أن انطلقت سنة ٢٠٠٢، سقفاً عالياً لأفق اهتمامها واحتفائها بالمنجز الشعري الأكثر إضاءة في المشهد الشعري العربي والعالمي. الأركان شجرة فريدة، لا تثبت إلا في المغرب. لهذا التفرّد في الهيئة والثمر، اخترنا، في بيت الشعر في المغرب، اسمها وأطلقناه على جائزة منحها سنوياً إلى شاعر ذي إنجاز شعري باذخ يؤهله للتكريم والاحتفاء.

إنّ الأركان، قبل كل شيء، جائزة للصدّاقة الشعرية، يقدّمها المغاربة لشاعر يميّز بتجربة في الحقل الشعري الإنساني ويدافع عن قيم الاختلاف والحرية والسلم. بها نُحيي الشعراء وبها نتقاسم وإياهم حبنا للشعر وسهرنا عليه، بما يليق من التّحية.

اشتا عشرة دورة، واثنا عشر شاعراً تمّ تكريمهم بجائزة بيت الشعر في المغرب تقديراً لهم على أهميّة منجزهم الشعري الذي أضاف الكثير إلى تجربة الحدّثة الشعرية في العالم، لتترسّخ بذلك الجائزة كآلية مُنصّطة إلى الشعرية العربية والعالمية، ومُنصفة، في ذات الآن، لكلّ من تعهّد رسالة الشعر وقيمه بالمحبّة وجعل منه خُبزه اليومي وانحاز إلى الخير والكرامة الإنسانية، وإلى حرّية القصيدة وقيمة الفنّ.

ويمكّن القول إن كلّ دورة من دورات هذه الجائزة شكّل مناسبة لإثارة الانتباه إلى حاجتنا الوجودية إلى الشعر، هذا النهر الأبديّ الذي يساعدها على الحياة ويُعيننا على سبر أغوارها وتجاوز مضايقتها، ليُبقي الإنسان فينا حيّاً، فيما فقدناه يعني فقداننا لأنفسنا وضياع روح الإنسانية ومعناها.

وإنه لمن دواعي الفرح والبهجة، أنّ تهض مؤسسة ثقافية مدنيّة ومُستقلة كبيت الشعر في المغرب بإحداث جائزة عالمية للشعر، من هنا من المغرب الأقصى، في حرص على صون الشعر وسعي لاستدامة تقاليده الداعية إلى الحلم

والباعثة على الدهشة، ما يؤكد ارتباط هذا الجزء من عالمنا العربي بهويته العربية وبذاكرة هذه العربية التي يُعتبر الشعر فنّها الأول، وذلك في وقت يمرّ فيه هذا الجنس الإبداعي الهشّ بالكثير من الصّعوبات والإكراهات التي تهدّد مقرونيّته وجماهيريته.

والواقع أنه لا يمكن أن نفهم مغزى إحداث هذه الجائزة الشعرية إلا في ترابط مع مبادرة أخرى أقدم عليها بيت الشعر في المغرب وهي دعوة المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)، في رسالة موجهة إلى أمينها العام فيديريكو مايور، إلى إقرار يوم عالمي للشعر، وهو الطلب الذي استجابت له الجمعية العمومية للمنظمة المذكورة سنة ١٩٩٩ في دورتها الثلاثين، حيث أعلنت يوم ٢١ مارس من كل سنة يوماً عالمياً للشعر. إنها جائزة أخرى، نهديها هذه المرة ليس لشعراء بعينهم هم المحافظون على فريدة اللغة واشتغالها، بل إلى مختلف محبّي وقراء الشعر. وإذا كانت جائزة الأركانّة تمتلك قيمة ماديّة هي اثني عشرة ألف دولار، فإنّ مقترحنا الأممي وإحداث يوم عالمي للشعر هو جائزة معنوية لا حدود لأثرها ولا عدد للمتفيعين من خيراتها الرمزية.

اليوم، تتطلّع جائزة الأركانّة العالمية للشعر إلى مواصلة حضورها في الفضاء الثقافي والشعري العربي والعالمي، مُستفيدة من التقدير الذي تحظى به كجائزة رفيعة، تتيح للإنسانية فرص التّحاور والتخاطب عبر الشعر، وذلك كيفما كانت خلفياتها ومرجعياتها وأعرافها وعقائدها. فالشعر واحد. إنه اللحظة المضيئة في تاريخنا الإنساني، التي يتعيّن أن نحصر جميعاً على دوام اشتغال فتيلها، لينير سبيلنا في مجابهة الاقتلاع بمختلف وجوهه؛ الاقتلاع من المكان ومن التاريخ ومن الوجود.





## مُنْتَدَى الْجَوَائِزِ الْعَرَبِيَّةِ

• صندوق البريد ٢٢٤٧٦، الرياض ١١٤٩٥ المملكة العربية السعودية • هاتف +٩٦٦ ١١ ٤٦٥٢٢٥٥ • فاكس +٩٦٦ ١١ ٤٦٥٨٦٨٥  
• PO Box 22476, Riyadh 11495 Kingdom of Saudi Arabia • Tel +966 11 4652255 • Fax +966 11 4658685

[www.kingfaisalprize.org](http://www.kingfaisalprize.org) - [info@kingfaisalprize.org](mailto:info@kingfaisalprize.org)